

من هو السفير الثالث للامام المهدي عجل اﻟﻴﺎ فرجه؟



من هو السفير الثالث للامام المهدي عجل اﻟﻴﺎ فرجه؟

الشيخ الحسين بن روح النوبختي (رضوان اﻟﻴﺎ عليه)  
(القرن الثالث الهجري - 326 هـ)

اسمه وكنيته ونسبه:

الشيخ أبو القاسم، الحسين بن روح بن أبي بحر النوبختي.

ولادته:

لم تحدّد لنا المصادر تاريخ ولادته، إلاّ أنّّه ولد في القرن الثالث الهجري.

صفاته:

كان الشيخ أبو القاسم من أوثق الناس وأعظمهم وأدهام وأعرفهم بالأُمور، محترم عند الخاصّة والعامّة، وكانت العامّة تعظّمه وترى فيه الصدق والمعروف، ولين الجانب، وعدم المعاندة. وكان فاضلاً موثوقاً لا يختلف فيه اثنان من الثقات، حدّثي كان أبو سهل النوبختي يقول في حقّه: لو كان الحجّة (ع) تحت ذيله وفرّض بالمقاريض ما كشف الذيل.

سفارته:

يعتبر الشيخ النوبختي السفير الثالث من السفراء الأربعة في عصر الغيبة الصغرى للإمام المهدي المنتظر (ع)، وكانت مدّة سفارته إحدى وعشرين سنة، من 305 هـ إلى 326 هـ.

وكانت سفارته بعد وفاة الشيخ حمّد العمري، فقد روي أنّّه لمّا اشتدّ حال أبي جعفر حمّد بن عثمان العمري اجتمع جماعة من وجوه الشيعة، فدخلوا عليه وقالوا له: إن حدث أمر فمن يكون مكانك؟ فقال لهم: هذا أبو القاسم الحسين بن روح القائم مقامي، والسفير بينكم وبين صاحب الأمر (ع)، والوكيل والثقة الأمين، فأرجعوا إليه في أُموركم، وعوّلوا عليه في مهمّاتكم، فبذلك أُمّرت وقد بلاّغت.

وفاته:

توفّي الشيخ النوبختي (رضوان الله عليه) في شهر شعبان 326 هـ بالعاصمة بغداد، ودفن بجانب الرصافة في بغداد، وقبره معروف بزار.